المجلـد (١٣)، العــدد (٤٤)، الجزء الأول، سبتمـــبر ٢٠٢١، ص ص ١٩٧ – ٢٣٤

العوامل الخمس الكبرى للشخصية وعلاقتها باستقلالية نمط التعلم لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية بالجبيل الصناعية

إعـداد

مشعل بن سعد السليمي الحربي

باحث دكتوراه تربية موهوبين في جامعة الملك فيصل

المملكة العربية السعودية

العوامل الخمس الكبرى للشخصية وعلاقتها باستقلالية نمط التعلم لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية بالجبيل الصناعية

إعداد

مشعل بن سعد السليمي الحربي (*)

ملخص

هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة الارتباطية بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية والتي شملت العصابية، والانبساطية، والمقبولية، ويقظة الضمير، والانفتاح على الخبرة وبين استقلالية نمط التعلم لدى الموهوبين. ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث منهج البحث المختلط من نوع التصميم التفسيري المتتابع. تكونت عينة الدراسة على (٣٦) طالب من الموهوبين بمدرسة الرواد الثانوية بالجبيل الصناعية، واستخدم الباحث مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية من إعداد آل دحيم (٢٠١٩)، كما استخدم تم استخدام أسلوب المقابلة. توصلت النتائج إلى أن عينة الدراسة يتسمون ببعض سمات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، والتي شملت (العصابية–يقظة الضمير– الانفتاح على الخبرة) على التوالي، ولا يتسمون ببعض سمات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (الانبساطية – المقبولية). كما توصلت النتائج إلى وجود علاقات عكسية وطردية وعدم وجود علاقة في بعض الأحيان بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية وأنماط تعلم الموهوبين.

الكلمات المفتاحية: العوامل الخمس الكبرى للشخصية – الموهوبين – أنماط التعلم.

(*) باحث دكتوراه تربية موهوبين في جامعة الملك فيصل - المملكة العربية السعودية

The big five factors of personality and it's relationship with independence of the learning style aming gifted students at the secondary stage in Jubail Industrial City

By

Meshal Saad Alslemy Alharbi(*)

Abstract

The study aimed to determine the correlation between Big Five personality factors, which included neuroticism, extraversion, acceptability, conscientiousness, openness to experience, and the independence of the gifted learning style. To achieve the objectives of the study, the researcher followed the mixed research method of the type of sequential explanatory design. The study sample was limited to (36) gifted students at Al-Rowad Secondary School in Jubail Industrial City. The researcher used the scale of the Big Five personality factors prepared by Al-Dhaim (2019), and the interview method was also used. The results concluded that the study sample had some characteristics of the Big Five personality factors, which included (neuroticism - conscientiousness vigilance - openness to experience), respectively, and not some of the characteristics of the Big Five personality factors (extraversion - acceptability). The results also found that there are inverse and direct relationships and the absence of a relationship in some cases between the Big Five personality factors and gifted learning styles.

Keywords: Big Five personality factors – Gifted-Learning Styles.

(*) Harbimsa0@gmail.com

المقدمة:

تعتبر التربية المتكاملة من التوجهات الحديثة في مجال تربية الموهوبين، وذلك انطلاقاً من المفهوم الحديث للموهبة الذي لم يعتمد على الذكاء والقدرة العقلية فقط بل امتد ليشمل جميع الجوانب العقلية والمهارية والشخصية والنفسية للطلبة الموهوبين، واستقلالية الطالب الموهوب من الجوانب المهمة في شخصيته التي يجب تنميتها وتطويرها.

ويمكن للفرد أن يكتسب استقلاليته من المجتمع المحيط به، ويبقى على الفرد تعزيز أو إلغاء الاستقلالية وذلك بحسب تفاعله من الظروف التي حوله، وعلى ذلك فأن الطفل يتفاعل مع من حوله من خطواته الأولى فهو بذلك يحاول أن يكتسب استقلاليته وينمي شخصيته، وما محاولة الاعتماد على نفسه بالوقوف والمشي من الخطوات الأولى المتعثرة بدون مساعدة والديه إلا محاولة على اعتماده على ذاته واستقلاليته (سويلم وآخرون، ٢٠١٥).

ويشير (Peperkorn&Wegner,2020) حول الطرق التي يمكن أن تساعد على تنمية استقلالية التعلم لدى الطلبة الموهوبين، أننا عندما نمنح الطلبة الموهوبين مساحة أكبر من تحمل المسؤولية ليتعلم كل طالب موهوب بمفرده بما يتناسب معه حتى وإن كان وسط مجموعته من خلال اكتساب وممارسة المعارف والمهارات والخبرات الجديدة، فإن هذا يزيد من استقلاليته ودافعيته للتعلم، ويؤكد على دور المؤسسات التعليمية بتفريد التعلم حسب إمكانياتهم وبما يتوافق مع احتياجاتهم.

كما أن من نماذج الشخصية الحديثة نموذج عوامل الشخصية الخمس الكبرى، وهذا النموذج تناوله الباحثون على نطاق واسع منذ بداية ظهوره عام ١٩٦١، وذلك للعلاقة المباشرة بين عوامل الشخصية والجوانب النفسية والمعرفية الأخرى (Joo&Kim,2017).

وبما أن شخصية الطالب الموهوب تتعدد وتتنوع فيها السمات والخصائص ولا يمكن حصرها، لكن يمكن وضعها في عوامل أساسية تتفرع هذه العوامل لتشمل أكبر قدر ممكن من السمات التي تجتمع في مجال رئيسي وأساسي، وتم تحديد هذه العوامل الأساسية إلى خمس عوامل رئيسية هي العصابية، والانبساطية، والمقبولية، ويقظة الضمير، والانفتاح على الخبرة.

مشكـــلة الـــدراســـة:

يصف مفهوم الشخصية الفرد على أنه كيان كامل يحتوي على مجموعة من السمات العقلية والانفعالية والمهارية والجسمية، وهذه السمات تظهر على تعاملاته وعلاقاته مع مجتمعه وتكون بصورة واضحة من خلال المواقف اليومية المختلفة، كما أن هذه السمات هي التي تجعل الفرد مختلف عن الآخرين مما يتطلب وجود طرق ووسائل تسهل عملية التعامل مع هذه السمات الشخصية العديدة، وهنا تبلورت فكرة البحث عن هذه السمات الأساسية التي تعتبر هي الأساس في بناء الشخصية (فؤاد، ٢٠١٨).

وبناء على ما سبق؛ فقد برز عدد من التصنيفات التي تناولت السمات الشخصية وعملت على تقسيمها ووضعها في قوالب رئيسية لتجمع بين السمات المتعددة والمتنوعة في عوامل أكثر تركيزاً وتحديداً. ومن أبرز هذه التصنيفات نموذج العوامل الخمس الكبرى للشخصية الذي جمع هذه السمات المتعددة والمتنوعة في عوامل أساسية رئيسية، وقد تناولت العديد من الدارسات العوامل الخمس الكبرى للشخصية وربطتها بمتغيرات تربوية ونفسية. فتناولت دراسة (Mammadov et al., 2018) بناء نموذج لتوقع السلوك، من خلال بناء نموذج متعدد المستويات مرتبط بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، حيث يتم ربط كل عامل بمستوى. ودراسة (Joo & Kim, 2017) تناولت مفهوم إبداع الطلاب والقدرة على الابتكار والإضافة إلى الأنشطة والمواد الدرسية وحاولت ربطها مع العوامل الخمس الكبرى للشخصية.

أما الدراسات التي تناولت العوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى الطلبة الموهوبين فإنها في حدود علم الباحث نادرة لا سيما العربية. ومن تلك الدراسات دراسة آل دحيم (٢٠١٩) التي حاولت الربط ما بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى الطالب الموهوب، ودراسة أثر هذه العوامل على دوافع الخروج عن المألوف والذي تتميز به شخصية الطالب الموهوب، واعتمدت الدراسة على اعتبار أن شخصية الموهوب من أكثر الشخصيات تعقيداً وصعوبة في التعرف على ماهيتها.

وهنا تسعى الدراسة الحالية لمحاولة التعرف على العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية واستقلالية نمط التعلم لدى الطلبة الموهوبين. وبالتالي يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما العلاقة الارتباطية بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية واستقلالية نمط التعلم لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية بالجبيل الصناعية؟

ويتفرع من السؤال الرئيس السابق الأسئلة التالية:

١- ما العلاقة الارتباطية بين العصابية واستقلالية نمط التعلم لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية بالجبيل الصناعية؟

٢- ما العلاقة الارتباطية بين الانبساطية واستقلالية نمط التعلم لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية بالجبيل الصناعية؟

٣- ما العلاقة الارتباطية بين المقبولية واستقلالية نمط التعلم لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية بالجبيل الصناعية؟

٤- ما العلاقة الارتباطية بين يقظة الضمير واستقلالية نمط التعلم لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية بالجبيل الصناعية؟

٥- ما العلاقة الارتباطية بين الانفتاح على الخبرة واستقلالية نمط التعلم لدى الموهوبين في المرحلة الثانوية بالجبيل الصناعية؟

أهـــداف الـــدراســـة:

١- تحديد العلاقة الارتباطية بين العصابية واستقلالية نمط التعلم لدى عينة الدراسة.

٢- تحديد العلاقة الارتباطية بين الانبساطية واستقلالية نمط التعلم لدى عينة الدراسة.

٣- تحديد العلاقة الارتباطية بين المقبولية واستقلالية نمط التعلم لدى عينة الدراسة.

٤- تحديد العلاقة الارتباطية بين يقظة الضمير واستقلالية نمط التعلم لدى عينة الدراسة.

٥- تحديد العلاقة الارتباطية بين الانفتاح على الخبرة واستقلالية نمط التعلم لدى عينة الدراسة.

أهميـــة الـــدراســـة:

يمكن تحديد أهمية الدراسة في النقاط التالية:

١- تمثل الدراسة أهمية خاصة لدى صناع القرار والقائمين على رسم السياسات التعليمية للطلبة الموهوبين وكذلك القائمين على مراكز ومؤسسات الموهوبين وذلك بمساعدتهم على التعامل مع الطلبة الموهوبين والوقوف على العوامل الشخصية لديهم.

٢- تمكن الدراسة الطلبة الموهوبين من اكتشاف المفاهيم، وتحقق استقلالية نمط التعلم لديهم داخل الفصول التعليمية.

٣- تمكن الدراسة الطلبة الموهوبين من التعرف على القضايا الحالية المرتبطة باستقلالية نمط التعلم ومناقشتها مثل قضايا الفروق الفردية والتعلم الذاتي.

حـــدود الـــدراســـة:

الحدود الموضوعية: وتتمثل في دراسة العلاقة الارتباطية بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية (تشمل العصابية، والانبساطية، والمقبولية، ويقظة الضمير، والانفتاح على الخبرة) وعلاقتها باستقلالية نمط التعلم لدى الطلبة الموهوبين.

حدود العينة: وتمثلت في (٣٦) طالب من الموهوبين في المرحلة الثانوية.

الحدود المكانية: مدرسة الرواد الثانوية بالجبيل الصناعية وهي إحدى المدارس التابعة للهيئة الملكية بالمملكة العربية السعودية.

الحدود الزمنية: تم تطبيق أدوات الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٤٢هـ.

مصطلحـــات الـــدراســـة:

العوامل الخمس الكبرى للشخصية The Great Five Factors of Personality

تعرف بأنها ذلك التصنيف الشامل للسمات الشخصية والذي يندرج تحته أنماطاً متشابهة ومترابطة من المشاعر والأفكار والأفعال، وهذه الأنماط تكون ضمن نموذج عام يصف بناء الشخصية على نطاق واسع من الانعكاسات الثقافية المتنوعة. وتتمثل هذه العوامل الخمسة في العصابية، والانبساطية، والمقبولية، ويقظة الضمير، والانفتاح على الخبرة (جاب الله، ٢٠١٧) وقد عرفت هذه العوامل كما يلي:

١- **الضمير:** هو بُعد شخصي يلتقط الفعالية الشخصية ويفهرس السمات التي تتعلق بـ "التحكم في الاندفاع المحدد اجتماعيًا والذي يسهل السلوك الموجه نحو الهدف والأهداف، مثل التفكير قبل التصرف، وتأخير الإشباع، واتباع القواعد والمعايير، والتخطيط، والتنظيم، وتحديد أولويات المهام. وفقًا لنموذج الشخصية الخماسي الذي طوره كوستا ومكراي، فإن

الجوانب الستة للضمير هي الكفاءة (مقابل الشعور بعدم الكفاءة)، والنظام (مقابل عدم التنظيم)، والطاعة (مقابل عدم الموثوقية)، والسعي نحو الإنجاز (مقابل الافتقار إلى الطموح)، والانضباط الذاتي (مقابل التشتت بسهولة) والمداولة (مقابل التسرع).

٢- **الرضا:** هو أحد أبعاد الشخصية التي تجسد الأسلوب الشخصي للفرد، مثل مدى انسجام الشخص مع الآخرين. وفقًا للنموذج الخماسي للشخصية الذي طوره كوستا ومكراي، فإن السمات الجانبية للرضا هي الثقة (مقابل الشك)، والاستقامة (مقابل الخداع)، والإيثار (مقابل التركيز على الذات)، والامتثال (مقابل العدوانية)، والتواضع (مقابل الغطرسة)، والعطاء – العقل (مقابل القساوة).

٣- **العصابية:** هي أحد أبعاد الشخصية التي تعكس ميل الفرد لتجربة المشاعر السلبية، مثل الغضب والقلق والاكتئاب والعواطف الواعية للذات. وفقًا لنموذج الشخصية الخماسي الذي طوره كوستا ومكراي، فإن السمات الجانبية للعصابية هي القلق (مقابل الهدوء)، والعداء الغاضب (مقابل البطء في الغضب)، والاكتئاب (مقابل عدم الاكتئاب بسهولة)، والوعي الذاتي (مقابل الثقة بالنفس)، والاندفاع (مقابل عدم الاندفاع)، والضعف (مقابل عدم الضعف). القطب المعاكس للعصابية هوالاستقرار العاطفي.

٤- **الانفتاح:** هو أحد أبعاد الشخصية التي تجسد ميل الفرد لتجربة أشياء جديدة، والاستمتاع بالصفات الجمالية للأشياء، والانفتاح على وجهات النظر المختلفة. يعرف الانفتاح على أنه "اتساع وعمق وأصالة وتعقيد الحياة العقلية والتجريبية للفرد." وفقًا للنموذج الخماسي للشخصية الذي طوره كوستا، فإن الجوانب الستة للانفتاح هي الخيال والجماليات والمشاعر والأفعال والأفكار والقيم. تشمل المظاهر السلوكية لهذه السمة قضاء الوقت في تعلم شيء جديد، لمجرد متعة التعلم أوالبحث عن أنشطة محفزة لتغيير الروتين. أولئك الذين لا يتمتعون بالانفتاح يوصفون بأنهم محافظون ومنغلقون وتقليديون.

٥- **الانبساط:** هو أحد أبعاد الشخصية التي تلتقط مستوى الفرد من الطاقة والتواصل الاجتماعي. الانبساط هو "نهج نشط تجاه العالم الاجتماعي والمادي...". وفقًا لنموذج الشخصية الخماسي الذي طوره كوستا ومكراي، فإن جوانب الانبساط تشمل الدفء، والتجمع، والحزم، والنشاط، والبحث عن الإثارة، والعواطف الإيجابية (Loftus, 2019, 21-22).

استقلاليه نمط التعلم Independence learning style

تعرف على أنها قدرة المتعلم على اتخاذ وتنفيذ قرار تعلمه ومدى قدرته على المشاركة وتحمل المسؤولية في التعلم (فؤاد، ٢٠١٨).

الموهوبين Gifted

هم الطلبة الذين لديهم أداء متميز في مجال القدرات الإبداعية والفنية والقيادية أو في مجالات دارسيه محددة سواءً كانوا أطفالاً أم كباراً (Jang,2019).

الإطار النظري:

أنماط الشخصية لدى الموهوبين

تعرف أنماط الشخصية بأنها: "تجمع ملحوظ، أو سمة ملحوظة من السمات، وهي نوع من النظيم أكثر عمومية وشمولية، وأن السمة جزء من هذه الأنماط" (الزهراني، ٢٠٢٠، ١٧٦). كما تعرف بأنها: "عدد من الأنظمة المنفصلة والمتفاعلة والتي يعتمد بعضها على البعض الآخر"(الغامدي، ٢٠١٤، ٨٥). بينما عرفها (أبو فرحة، ٢٠١٨) بأنها كل ما يمكن من التنبؤ بما سيفعله الفرد عندما يكون في موقف معين؛ مما يسمح بالتنبؤ بما سيقوم به الفرد في ظروف معينة. كما تعرف بأنها: جملة الظروف السلوكية التي يصدرها الفرد في مخلف المواقف التي يستجيب لها، وهي أيضا ما يحمله الفرد من استعدادات طبيعية تحدد معالم سلوكه وأفعاله(الحارثي وشاهين، ٢٠١٧).

مكونات أنماط شخصية الموهوبين

يرى (مجمعي وشاهين، ٢٠١٩) أن أنماط الشخصية وسماتها لدى لطلبة الموهوبين يمكن حصرها في حفظ كميات غير عادية من المعلومات ومعالجتها، وسرعة الاستيعاب، وقوة التركيز، وتجنب الأحكام المتسرعة، وتوليد الأفكار الأصيلة، والحساسية لتوقعات الآخرين، والإحساس بالعدالة، والقدرة على القيادة، وعمق العواطف والانفعالات وقوتها، والاستغراق في الحاجات العليا للمجتمع، مثل: العدالة والجمال والحقيقة، وقد تقسيم أنماط شخصية الموهوبين إلى الأنماط التالية (فضة وآخرون، ٢٠٢٠):

١- **نمط الشخصية الاجتماعي:** يتصف الطلبة الموهوبون ذوو هذا النمط بالقدرة على تأسيس علاقات اجتماعية ناجحة، ويشعرون بالسعادة والراحة في وجود أصدقائهم وينفتحون على

الآخرين بسهولة، ولديهم القدرة على توجيه سلوكهم الاجتماعي، ويبدون تفوقا في المواقف التي تحتاج إلى إظهار مستوى واضح من تحمل المسؤولية. هذا بالإضافة إلى إظهار سلوكيات تفاعل اجتماعي جيدة مع الآخرين من قبيل الثقة والتواضع، والإيثار، ومساعدة الآخرين، والاهتمام بمشاعرهم والتعاطف معهم.

٢- **نمط الشخصية القيادي:** يتصف الطلبة الموهوبون ذوو هذا النمط بمهارات قيادية، ويعرفون في الغالب كيف يعملون بنجاح مع الآخرين، وهم مستعدون للحمل مسؤوليات الجماعة التي ينتمون إليها. هذا بالإضافة توقعات عالية من قبل الذات والآخرين، والقدرة على التنبؤ بالقرارات الصحيحة، واتخاذ القرارات بحكمة، والثقة بالنفس، والتنظيم والنزوع نحو البناء، وتولي القيام بالمسؤوليات.

٣- **نمط الشخصية العصابي:** يميل أصحاب هذا النمط إلى إظهار نوع من التوتر والضغط النفسي والانفعالي، هذا بالإضافة إلى المبالغة في القلق والغضب والشعور بالذنب والمزاج المكتئب والإحباط. واستجابات الانفعالية، وعدم السيطرة على الذات، والشعور بالأرق، والصداع وفقدان الشهية، والعديد من الاضطرابات النفسية.

كما اعتمدت بعض التصنيفات التي تناولتها الدراسات على نظرية هولاند (Holland) لتفسير شخصية الموهوبين، والتي اتفقت جميعا على أن أنماط الشخصية لدى الموهوبين إلى ستة أنماط، وعد أن لكل نمط من أنماط الشخصية هذه بيئة مهنية مناسبة لها، وفيما يلي توضيح لهذه الأنماط:

١- **نمط الشخصية الواقعي:** يمتار أصحاب هذا النمط بالتعامل مع البيئة بطريقة واقعية وموضوعية، والميل إلى ممارسة الأنشطة التي تتطلب تناسقا حركيا ومهارات جسمية، وتجنب المواقف التي تتطلب مهارات لفظية وتعبيرات فنية أو قدرات اجتماعية، ويفضلون التصرف والفعل أكثر من التفكير، والميل إلى العمل الفردي.

٢- **نمط الشخصية العقلاني:** يميل أصحاب هذا النمط إلى التشفير والتعامل مع الرموز والأفكار أكثر من العمل والفعل، وكذلك الميل إلى الفهم أكثر من السيطرة، والاهتمام بالعلوم والنظريات وحل المشكلات أكثر من الاهتمام بالنشاطات الاجتماعية أو الإدارية، فهم يتعاملوا مع البيئة

من خلال استخدام قدراتهم العقلية، كما يمتازون بطموحاتهم المرتفعة لمواصلة تعليمهم، كما يمتازون بالذكاء، والنزعة العلمية والمنطقية، وتفضيل التعامل مع الرموز والأفكار والكلمات أكثر من العمل والفعل، ومن المهن التي تتلاءم هذا النمط الحاسوب والرياضيات.

٣- **نمط الشخصية الاجتماعي:** يمتاز أصحاب هذا النمط بالميل إلى التعامل مع الآخرين والتحدث معهم، وتفهم ظروفهم، ومساعدتهم وتقديم العون لهم كونهم مبادرين إلى تقديم الخدمات الاجتماعية للآخرين، والميل إلى ممارسة الأعمال التي تؤدى بشكل جماعي.

٤- **نمط الشخصية الفني:** يتعامل أصحاب هذا النمط مع البيئة بشكل إبداعي ومهني، كونهم يملكون شخصية حدسية ومبدعة وتعبيرية وغير تقليدية، فهم يعتمدون على الانطباعات الموضوعية والخيال في إيجاد أشكال ومنتجات فنية، ولديهم ميول إلى الابتكار والتخيل والتعقيد، وتفضيل العلاقات غير المباشرة مع الآخرين.

٥- **نمط الشخصية المغامر:** يمتاز أصحاب هذا النمط بمستوى طموح مرتفع، وثقة بأنفسهم، كما أنهم يميلون إلى المغامرة، والقيادة، والقيام بالأعمال الخطرة غير العادية، بالإضافة إلى قدرتهم على إقناع الآخرين.

٦- **نمط الشخصية التقليدي:** يمتاز أصحاب هذا النمط بتأدية المهام التي يضعها الآخرون لهم، واتباع تعليماتهم، والالتزام بها، فهم يميلون إلى ممارسة الأعمال بطريقه روتينية وبشكل يومي، كما أن قدرتهم على التخيل محدودة، إلا أنهم يظهرون كفاءة عالية في تنفيذ الأعمال، وقدرتهم على ضبط النفس مرتفعة (Matta et al., 2019).

العوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى الموهوبين

العامل الأول العصابية: يعتبر العامل الأول العصابية المعروف ثنائي القطب بين الاتزان الانفعالي واختلال الانفعالات وبين التوافق وعدمه، ويمكن أن تتحول العصابية إلى العصاب عند وجود الضغوط والمواقف العصابية. (Ruf,2021)، ويعرفها (عبدالمجيد وعبدالمجيد، ٢٠١٥) أنها جانب من جوانب الشخصية يحدد هذا الجانب بالاتزان والقلق المنخفض عند طرف وعدم الاتزان والقلق المرتفع عند الطرف الآخر. وتعد

العصابية هي الضد للاستقرار العاطفي، والموهوبين الذين لديهم العصابية يميلون إلى عدم الاستقرار العاطفي ولديهم صعوبات في التكيف مع الحياة ومتطلباتها ولديهم أيضاً ارتفاع بمعدل القلق والتشاؤم والحزن وتدني تقدير الذات وضعف في الدافعية وعدم القدرة على التعامل مع الضغوط المرهقة.

العامل الثاني الانبساطية: ويتسم الموهوب الانبساطي بأنه شخص محب للاختلاط، يتوافق مع المعابير الخارجية، يوجه اهتماماته إلى خارج الذات، ويحب العمل مع الآخرين ويحترم التقاليد والسلطة، وعلى مستوى التفكير يميل الموهوب الانبساطي إلى المنطق في تفسيراته للعالم من حوله، ولديه قاعدة صلبة ومنطلقات ثابتة في التعايش مع الآخرين، قد تكون هذه المنطلقات عملية او دينية أو ثقافية، بينما الطالب الموهوب الذي لديه انطوائية اهتماماته وأفكاره يوجهها لعالمه الداخلي ولذاته ولا يوجهها للعالم من حوله، فهو يخفي أحاسيسه مع أنه شديد الحساسية، ولديه منطلقاته النظرية وليس العملية وتفسيراته الخاصة التي تسند لقواعد هو وضعها تتسم بالخصوصية. لذلك تشير الدراسات إلى أن الانبساطي يفضل الأعمال القيادية والأنشطة البدنية واللفظية والمشاركات الاجتماعية، بينما يفضل الموهوب الانطوائي إلى الاستقلالية والتحفظ، ويشعر بالراحة مع الوحدة، وذلك مقارنة مع الأشخاص الآخرين (Demirhan et al., 2018).

العامل الثالث المقبولية: يعد هذا العامل الأكثر ارتباطا بالعلاقات الشخصية، ولذلك فإن المقبولية تجعل الفرد قادراً على مواجهة مشاكل وضغوط الحياة العامة، وتعكس هذه السمة الفروق الفردية في الاهتمام العام، لتحقيق الوئام الاجتماعي، ويتسم الموهوبين الذين يتصفون بهذه السمات بالتسامح والثقة، وحسن الطباع والتعاون، والقبول بحيث يحترمون ويقذرون الآخرين (أبو زيتون، ٢٠١٧). والطلبة الموهوبين الذين تتحقق لديهم المقبولية بدرجة عالية يجهدون أنفسه، زملاء العمل، الأصدقاء والأسرة في محاولة لمساعدة وإرضاء الآخرين، وبذلك ينخفض الإصرار على نماذجهم المعيارية

الخاصة بالموهبة، وتعد صورة الموهوب الأكثر وداعة الأساس لأدوار اجتماعية مهمة مثل، التدريس، والخدمة الاجتماعية وعلم النفس، وعلى الطرف الآخر البعد يوجد الموهوب المتحدي الذي يكون أكثر تركيزاً على معاييره واحتياجاته الخاصة، وبذلك ترتفع لديه النرجسية، الأنانية، كثير الشك ويرتبط عامل المقبولية بمتغيرات إيجابية في الموهبة كالإنجاز والمثابرة، والمسؤولية، وهؤلاء الأفراد يسعون وراء الإنجاز من خلال التطابق الاجتماعي (Mammadov et al., 2018).

العامل الرابع يقظة الضمير: التفاني له اسهام في الطرق التي تساعدنا على التحكم بمحفزاتنا، ونستطيع تنظيمها وإدارتها، فالمحفزات في الأصل جيدة، فالقرارات المفاجئة بأسباب ضيق الوقت أحياناً تتطلب استجابات فاعلة تعمل على المحفز الأول، لذلك التفاني مرتبط بالحاجة للإنجاز، والأفراد الذين لديهم تفاني يتمتعون بصحة جيدة لأنهم يحققون المستوى العالي من النجاح وثقة الآخرين بهم وينظر إليهم بالنظرة الإيجابية، هذا ما يخص الجانب الإيجابي للتفاني؛ أما الجانب السلبي للأفراد المتفانين فإن لديهم إدمان العمل وكمالية وإلزامية عالية. وعلى الجانب الآخر فإن الأفراد الذين تنخفض لديهم درجة التفاني فإنه تزداد لديهم الانتقادات وعدم الموثوقية والطموح المتدني. ولذلك يعتبر التفاني العالي (يقظة الضمير) (Likhanov et al., 2021).

العامل الخامس الانفتاح على الخبرة: المنفتحون على الخبرة لديهم فضول فكري، وتذوق للفنون، وشغف للاطلاع على ثقافات الآخرين، ولديهم مصالح مشتركة واسعه مع العالم من حولهم، بينما الذين لديهم تحفظ فهم منغلقون ومصالحهم محدودة جداً مع الآخرين ويميلون إلى البساط والوضوح وعدم التعقيد، ويفضل المنغلقون يتعلق بهذه المحاولات الخروج عن المألوف والبحث على الجديد، كما أن الموهوبين ذوي الانفتاح على الخبرة محافظون، ومقاومون للتغيير، وغالبا منفتحون على الخبرات وعلى أية حال (Peperkorn & Wegner, 2020).

أنماط التعلم لدى الموهوبين

تكشف هذه الأنماط مجموعة من الأساليب الانفعالية والاجتماعية والبيئية والتي تؤثر على مهارات ومعارف الطلبة الموهوبين، والأنماط التعلمية هي عبارة عن سلوك يمكن ملاحظته وقياسه ويعكس قدرات محددة توضح مدى ارتباط الطالب بالعالم وكيف يحدث التعلم (عبدالمجيد وعبدالمجيد، ٢٠١٥).

والأنماط التعلمية تعمل على كشف أفضل الأساليب وأكثرها فعالية في تعليم الطلبة الموهوبين، وذلك لأن بعض الطلبة الموهوبين يحتاجون للاستعداد حتى ينجزون أعمالهم، وبعضهم لديه المغامرة والإثارة والتكيف السريع مع المستجدات، وبعضهم يميل إلى البحث عن التطبيقات العلمية والمسائل المطولة او القصيرة (Matta et al., 2019).

ويشير الأدب التربوي إلى وجود تصنيفات كثيرة يمكن الاستفادة لأنماط التعلم للطلبة الموهوبين، إلا ان الباحث اهتم في دراسته بعرض أهم أنماط التعلم لدى الموهوبين حسب ما يذكره (Likhanov et al., 2021):

١- **نمط المتعلم النشط:** ويتسم الطالب الموهوب صاحب هذا النمط بأنه عملي ويحب أن يجرب عمل الأشياء ولو لمرة واحدة، ويفضل العمل في مجموعات، ويميل للمشاركة في النشاطات، حيث يتعلم خلال الانخراط في العمل مع الآخرين ويحب ممارسة الخبرات الجديدة ويجد فيها متعة، ويولد كثيراً من الأفكار تحت ضغط الوقت، ويستمتع بقيادة الاجتماعات والمناقشات.

٢- **نمط المتعلم المتأمل:** ويتسم الطالب الموهوب صاحب هذا النمط بأنه يأخذ وقت للتفكير قبل اتخاذ القرار، وأنه ينظر ويتأمل فيما قام به قبل الانتقال إلى الخطوة التالية، ويتعلم بشكل أفضل عندما يأخذ فرصة للتريث والتفكير ومراجعة النشاطات، ويستمتع بالقيام بجمع المعلومات لكتابة تقرير رصين.

٣- **نمط المتعلم النظري:** ويتسم الطالب الموهوب صاحب هذا النمط بأنه يحاول ربط الأفكار الجديدة بما عنده من معلومات، ويتعلم بشكل أفضل عندما يكون هناك متسع من الوقت لاستكشاف الترابطات والعلاقات بين الأفكار والمواقف بشكل منهجي، وخاصة عندما يوضع في موقف ذي بنية منظمة له هدف واضح ينظر إلى الأمور نظرة كلية، ويقرأ الأفكار ويربطها بغيرها، ولديه القدرة على متابعة القضايا المعقدة بشكل منطقي، وتقديم الحجج التي تدعم وجهة نظره، ويستطيع التحليل وتحديد نقاط القوة والضعف.

٤- **نمط المتعلم النفعي:** ويتسم الطالب الموهوب صاحب هذا النمط بأنه يحب تجريب الأفكار الجديدة وممارسة مهاراته، والحصول على مكافئة نتيجة قيامه بالأعمال بشكل صحيح وهو قادر على تقدير فوائد ما يقوم به قبل القيام به، ويتعلم بشكل أفضل من النشاطات التي تربط بين النظرية والتطبيق.

الـــدراســـات الســـابقـــة:

هدفت دراسة آل دحيم (٢٠١٩) إلى معرفة تباين مستوى التفكير القائم على الحكمة لدى (١٨١) طالباً موهوباً بالمرحلة الثانوية باختلاف العوامل الخمس الكبرى للشخصية لديهم. تم استخدام مقياس التفكير القائم على الحكمة، ومقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية. أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات أبعاد (الانبساطية، والضمير الحي، والانفتاح على الخبرة، والمقبولية) وفقا لمستويات التفكير القائم على الحكمة (المرتفع-المتوسط-المنخفض) وكانت الفروق لصالح المستوى الأعلى، بينما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين كل من متوسطات العصابية وفقا لمستويات التفكير القائم على الحكمة (المرتفع-المتوسط-المنخفض).

وهدفت دراسة جاب الله (٢٠١٩) إلى التعرف على مدى إسهام العوامل الخمس الكبرى للشخصية وإدمان الإنترنت للتسويف الأكاديمي لدى (٢٣٦) من طلاب الجامعة. أظهرت النتائج إلى وجود بعض الارتباطات الدالة الموجبة بين التسويف الأكاديمي وإدمان الإنترنت والعصابية، والارتباطات السالبة بين التسويف الأكاديمي والانبساطية والمرغوبية الاجتماعية، كما وجدت فروق بين مرتفعي ومنخفضي متغيرات الدراسة على التسويف الأكاديمي، ولم توجد فروق في متغيرات الدراسة تبعاً لمتغير النوع أو المستوى الدراسي فيما عدا متغير العصابية وجدت فروق تبعاً للمستوى الدراسي في تجاه الفرقة الأولى.

كما هدفت دراسة الرشيدي (٢٠١٩) إلى التعرف على العوامل الأكثر شيوعا من العوامل الخمس الكبرى للشخصية، ومستويات الكفاءة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر (٧٥) من المرشدين الطلابيين، والكشف عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة

إحصائية بين مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية. أشارت النتائج أن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية الأكثر شيوعا لدى عينة الدراسة من وجهة نظر المرشدين الطلابيين جاءت بدرجة (عالية)، وأن مستويات الكفاءة الاجتماعية لدى عينة الدراسة جاءت بدرجة (عالية)، كما تبين وجود علاقة ارتباطية بين أبعاد مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية والدرجة الكلية لمقاس الكفاءة الاجتماعية، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين الدرجة الكلية للمقياسين، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد عينة البحث حول الدرجة الكلية لكلا من مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية ومقياس الكفاءة الاجتماعية ككل وفقا لمتغيرات (النوع–عدد سنوات الخبرة).

وقد تعددت الدراسات الأجنبية التي تناولت العوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى الموهوبين، كذلك نمط التعلم لديهم، ونستعرض فيما يلي بعض هذه الدراسات:

أجرى (Callahan et al., 2014) دراسة بعنوان النمو الاجتماعي والانفعالي للأطفال الموهوبين في الولايات المتحدة الأمريكية، وكشفت عن الخصائص الانفعالية والاجتماعية عند الموهوبين المراهقين، وأثر التحصيل الدراسي والعرق والجنس في النمو الانفعالي والاجتماعي. وطبقت الدراسة على (٤٥٧) مراهقاً موهوباً، وكان من أهم النتائج الضعف في مهارة التكيف لدى الطلبة الموهوبين.

وأجرى (Chan, 2017) دراسة بعنوان مكونات القيادة الذكاءات المتعددة بين الطلاب الموهوبين الصينيين في هونج كونج، هدفت إلى الكشف عن السمات الشخصية لدى الطلبة الموهوبين، وعن العلاقة بين القيادة وعدة اختبارات متعددة تم تطبيقها على (٥١٠) من الطلاب الموهوبين. وتوصلت الدراسة إلى التفوق في نتائج الاختبارات للطلاب الموهوبين ذوي الصفات القيادية، خاصة الاختبارات الشفوية والشخصية واللغوية. كما توصلت إلى أن الطلبة الموهوبين لديهم مرونة في القيادة، والقدرة على تحديد الهدف، والوصول إلى الكفاءة الذاتية أكثر من الطالب العادي، وانعكاس الشخصية القيادية على القدرة الذاتية والإدارية عند الطلبة الموهوبين.

وقام (Bain & Ball, 2014) بدراسة تبحث في مفهوم الذات الاجتماعية وعلاقات الطلبة المتفوقين مع أقرانهم في الولايات المتحدة الأمريكية. وشملت الدراسة طلبة الصفوف (٤– ٥– ٦)،

وتم تقسيم الطلبة إلى مجموعتين الأولى عاديين والثانية موهوبين. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في أربع مجالات (التفاعل الاجتماعي، القدرة، الجهد المبذول، والعلاقة مع الزملاء). وكذلك ارتفاع معدلات التفاعل الاجتماعي لمجموعة الطلبة الموهوبين مقارنة بمجموعة الطلبة العاديين. كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية في مجال العلاقة مع الزملاء في كلتا المجموعتين.

وأجرى (Bickley, 2019) دراسة تناولت التكيف الاجتماعي والانفعالي للأطفال الموهوبين الذين لديهم نمو غير متوازن وحاجات أكاديمية فريدة. تكونت عينة الدراسة من (١٢) طفلا وطفلة من الموهوبين. توصلت الدراسة إلى ظهور مشاكل ناتجة عن النمو غير المتوازن، والقصور الاجتماعي، والدافعية الداخلية القوية، والقابلية العاطفية، والحساسية الزائدة، وإدراكهم لتوقعات الآخرين لدى الطلبة الموهوبين. وكذلك حاجة هؤلاء الأطفال للدعم من الآخرين، والاستخدام الإيجابي للذكاء العام واختبارات التحصيل الأكاديمي، وإدراك المهارات والاحتياجات الاجتماعية والعاطفية، وجهود العاملين في المدرسة، والتعاون بين الإباء والعاملين في المدرسة، وإيجاد طرق بديلة في التعليم، ومساعدتهم للوصول لإصدار القرارات، والتواصل مع الأقران، والبيئة المناسبة، والنشاط الاجتماعي للأسرة، وتزويدهم بالحماية والإرشاد.

وبحثت (Susan et al., 2018) العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وعلاقتها في الدعم المدرك لدى عينة من المراهقين المبدعين في الولايات المتحدة الأمريكية، وتكونت عينة الدراسة من ٢٨٥ فرداً (الوالدين واثنين من أبنائهم المراهقين)، حيث طلب منهم تقدير الخصائص الشخصية والدعم الاجتماعي المدرك لأنفسهم ولأفراد من أسرهم في ثلاث مناسبات خلال فترة ١٢ شهراً. توصلت النتائج إلى أن العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية تكون مستقرة عندما يكون هناك ثبات في تقديم الدعم المدرك، إلا انه عندما يتغير الدعم المدرك فان ذلك يؤثر في العوامل الشخصية.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على منهج البحث المختلط من نوع التصميم التفسيري المتتابع. حيث يتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي في استقصاء نمط العوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى عينة

الدراسة، بينما يعتمد على المنهج النوعي في استقصاء طبيعة استقلالية نمط تعلم الموهوبين وربط ذلك بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية من خلال المقابلات المتعمقة لتحديد استقلالية نمط التعلم لدى عينة الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة:

- **العينة الاستطلاعية:** قام الباحث بتطبيق أدوات الدراسة على عينة استطلاعية بلغ عددها (١٠) من الطلاب الموهوبين بمدارس الرواد الثانوية بالجبيل الصناعية، وهي إحدى المدارس التابعة للهيئة الملكية بالسعودية.
- **العينة الفعلية:** تكونت عينة الدراسة من (٣٦) من الطلاب الموهوبين بمدارس الرواد الثانوية بالجبيل الصناعية.

أدوات الدراسة:

أولا: مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية

وهو مقياس من إعداد آل دحيم (٢٠١٩)، ويتكون من (٣٤) مفردة تهدف إلى قياس العوامل الخمس لكبرى للشخصية (العصابية، الانبساطية، يقظة الضمير، الانفتاح على الخبرة، المقبولية). وفي المقياس كانت مفردات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من نوع التقرير الذاتي يجيب عنها الطلاب في ضوء مقياس خماسي التدريج (لا تنطبق على إطلاقا، تنطبق على قليلا، تنطبق على أحيانا، تنطبق على كثيراً، تنطبق على تماما) وتعطي الدرجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) في حالة العبارات الموجبة والعكس في حالة العبارات السالبة.

جدول رقم (١) يوضح تقسيم عبارات مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية للموهوبين

م	الأبعاد	العبارات
١	العصابية	العبارات من ١ إلى ٨
٢	الانبساطية	العبارات من ٩ إلى ١٥
٣	يقظة الضمير	العبارات من ١٦ إلى ٢٢
٤	الانفتاح على الخبرة	العبارات من ٢٣ إلى ٢٨
٥	المقبولية	العبارات من ٢٩ إلى ٣٤
المجموع		٣٤ عبارة

صدق وثبات مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية

صدق المحكمين: قام الباحث بعرض المقياس على خمسة محكمين متخصصين في مجال تربية الموهوبين، واتفق المحكمون على مناسبة المقياس لطلاب المرحلة الثانوية مع تعديل بعض العبارات، وقام الباحث بإجراء التعديلات في ضوء اراء ومقترحات المحكمين.

صدق الاتساق الداخلي: تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (١٠) طلاب. وتم حساب معاملات الارتباط بين مجموع درجات البعد والمجموع الكلي لدرجات القياس كما بالجدول التالي:

جدول رقم (٢) يوضح معاملات الارتباط

بين درجات البعد ومجموع درجات القياس لمقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية

م	الأبعاد	معامل الارتباط
١	العصابية	0. 821
٢	الانبساطية	0. 955
٣	يقظة الضمير	0. 975
٤	الانفتاح على الخبرة	0. 891
٥	المقبولية	0. 955

ويتضح من الجدول السابق ارتفاع معاملات الارتباط بين مجموع درجات البعد ومجموع درجات القياس، مما يشير إلى تمتع القياس درجة عالية من الصدق.

ثبات مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية: تم حساب معامل الثبات للأبعاد الخمسة الرئيسة والقياس ككل بطريقة ألفا كرونباخ كما بالجدول التالي:

جدول رقم (٣) يوضح معاملات ثبات الأبعاد الخمسة الرئيسة

ودرجة المقياس الكلية لمقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية للموهوبين

م	الأبعاد	معامل ألفا كرونباخ
١	العصابية	0. 64
٢	الانبساطية	0. 57
٣	يقظة الضمير	0. 68
٤	الانفتاح على الخبرة	0. 64
٥	المقبولية	0. 67

ويتضح من الجدول السابق ارتفاع معاملات الثبات بين مجموع درجات البعد ومجموع درجات المقياس ككل، مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات.

ثانيا: مجموعات التركيز لتحديد نمط استقلالية نمط التعلم لدى عينة الدراسة من الموهوبين

تم تطبيق مجموعات التركيز مع عينة الدراسة والتي تتمثل بـ (٣٦) من الطلاب الموهوبين بمدارس الرواد الثانوية بالجبيل الصناعية. وقد اعتمد الباحث في تحديد ملامح استقلالية نمط التعلم لدى عينة الدراسة من الموهوبين من خلال مقابلة مجموعات التركيز عن بعد عبر برنامج (Teams)، من خلال (٦) مجموعات تركيز مكونة من (٦) طلاب لكل مجموعة، وقام الباحث بمناقشة الطلاب في مجموعة من الموضوعات الدراسية التي يقوموا بدراستها لتحديد وجود مجموعة من الصفات التي تميز هؤلاء الطلاب المتمتعين باستقلالية نمط التعلم. وتشمل تلك الصفات ما يلي:

- المتعلم المستقل هو شخص مطيع للقانون الذي وضعه لنفسه.
- المتعلم المستقل لديه نفاذ بصيرة في اختيار أنماط وأساليب واستراتيجيات التعلم.
- المتعلم المستقل يأخذ مدخل فعال لمهمة التعلم.
- المتعلم المستقل لديه إرادة لأخذ المخاطرة.
- المتعلم المستقل لديه تخمينات وتوقعات جيدة
- المتعلم المستقل لديه القدرة على أن يكون مهتمًا بالشكل والمحتوى معًا.
- المتعلم المستقل يهتم بالدقة في عملية التعلم.
- المتعلم المستقل لديه قدرة على التسامح.
- المتعلم المستقل يعتمد على ذاته، ويستطيع اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن تعلمه.
- المتعلم المستقل لديه وعي تام بنقاط ضعفه ونقاط قوته، ويستطيع الربط بين التعلم الحادث داخل حجرات الدراسة والعالم الخارجي من حوله.

وقام الباحث بالالتقاء مع الطلاب أثناء اليوم الدراسي ومدة كل لقاء (٩٠) دقيقة تم دعوة الطلاب المحددين للمقابلة من خلال رابط الدعوة لحضور (الاجتماع عبر برنامج مايكروسوفت تيمز) ويدخل كل طالب بحسابه المدرسي الرسمي، ويتم الترحيب بهم ويبدأ اللقاء بطرح مجموعة من

الأسئلة بلغ عددها (٦٠) سؤال على مجموعات الطلاب الموهوبين لتحديد نمط التعلم المستقل لدى الموهوبين عن طريق أجابتهم على تلك الأسئلة التي تمت في المقابلة، وقام الباحث بتقسيم أنماط التعلم المستقلة لدى الموهوبين حسب أسئلة المقابلة من خلال تقسيمها إلى (١٠) أنماط كما يلي:

جدول رقم (٤) يوضح أنواع أنماط التعلم لدى الموهوبين حسب أسئلة المقابلة الشخصية

م	أنمـــاط التعلـــم	أرقـــام أسئـــلة المقـــابـــلة					
١	نمط التعلم السمعي	1	11	21	31	41	51
٢	نمط التعلم البصري	2	12	22	32	42	52
٣	نمط التعلم الفردي	3	13	23	33	43	53
٤	نمط التعلم الجماعي	4	14	24	34	44	54
٥	نمط التعلم التحليلي	5	15	25	35	45	55
٦	نمط التعلم الكلي	6	16	26	36	46	56
٧	نمط التعلم الانفتاحي	7	17	27	37	47	57
٨	نمط التعلم الانغلاقي	8	18	28	38	48	58
٩	نمط التعلم الانبساطي	9	19	29	39	49	59
١٠	نمط التعلم الانطوائي	10	20	30	40	50	60
	المجموع	**٦٠ سؤال**					

نتـــائـــج الـــدراســـة:

التجهيز المبدئي للعينة وتقسيمها:

للإجابة على أسئلة الدراسة قام الباحث بعملية التجهيز المبدئي للعينة وتقسيمها حسب درجة توافر العوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى عينة الموهوبين، وتم ذلك من خلال توزيع مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية على عينة الدراسة، وتم استخدام **اختبار (T) لعينة واحدة** وذلك لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات كل فقرة (وفقا لاستجابة أفراد العينة لتلك الفقرة) وبين المتوسط الفرضي (النظري) للفقرة وقيمته تساوي (٣) لمتوسط الدرجات (١ = تنطبق تماما) (٢= تنطبق) (٣= إلى حد ما) (٤= لا تنطبق) (٥= لا تنطبق نهائيا) وفيما يلي عرضا تلك النتائج:

جدول رقم (٥) يوضح نتائج اختبار ت لدلالة الفرق بين متوسط العينة فيما يخص العوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى عينة الدراسة من الموهوبين (ن = ٣٦ طالب)

م	العبـــــــارة	قيمة ت	درجات الحرية	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة
١	أشعر بالانهيار إذا تم وضعي في مواقف ضاغطة	٢. ٨٧٥	١٤٥	٣. ١٥٢	٣. ٠١٤	٠. ٠٠٠
٢	لدي ميول عدوانية تجاه الآخرين	٢. ٩٤٨	١٤٥	٣. ٢١٦	٣. ٠٨٢	٠. ٠٠٠
٣	أشعر بحساسية من الآخرين	٢. ٦٥١	١٤٥	٢. ٩٥٢	٢. ٨٠١	٠. ٠٠٠
٤	أندفع في فعل أشياء قد أندم عليها لاحقا	٢. ٥٧١	١٤٥	٢. ٨٩٥	٢. ٧٣٣	٠. ٠٠٠
٥	انفعالاتي غير مستقرة	٣. ٤٥٠	١٤٥	٣. ٧٩٦	٣. ٦٢٣	٠. ٠٠٠
٦	أشعر بالتوتر والقلق	٣. ٥٩٢	١٤٥	٣. ٩٤٢	٣. ٧٦٧	٠. ٠٠٠
٧	اصطدم بمواقف لم أكن متهيئا لها تماما	٣. ٦٣٩	١٤٥	٣. ٩٩١	٣. ٨١٥	٠. ٠٠٠
٨	أشعر بأنني أقل من الآخرين	٣. ٧٥٠	١٤٥	٤. ٠٥٨	٣. ٩٠٤	٠. ٠٠٠
٩	أنا شخصية نشيطة جدا	١,٣٤٦	١٣١	١,٩١	،٧٧٦	،١٨١
١٠	أندمج مع الجماعة بسهولة	١,٣٤٦	١٣١	١,٩١	،٧٧٦	،١٨١
١١	أحب الذهاب إلى المدن الترفيهية	٢,٣٠١	١٣١	٢,١٥	،٧٥٦	،٠٢٣
١٢	أحب أن أقوم بواجباتي مع من أحب	١,٦١٨	١٣١	٢,١١	،٨٠٧	،١٠٨
١٣	أعتبر نفسي شخصية مرحة	١,٠٤٠	١٣١	٢,٠٧	،٧٥٤	،٣٠٠
١٤	اللقاءات والمناسبات الاجتماعية تسبب لي الملل	،٢١٠	١٣١	١,٩٨	،٨٢٩	،٨٣٤
١٥	أتجنب المناقشات التي تحتوي على اختلاف في وجهات النظر	٢,٣١٥	١٣١	٢,١٦	،٧٩٠	،٠٢٢
١٦	أنا منظم في إنجاز أعمالي	٣,٠٧٧	١٣١	١,٨٠	،٧٣٦	،٠٠٣
١٧	لدي خطط واضحة لتحقيق أهدافي وطموحاتي	٣,٩٠٥	١٣١	١,٧٤	،٧٥٨	،٠٠٠
١٨	إذا التزمت بعمل فإني أؤديه وأتابعه إلى النهاية	٥,٩٨٩	١٣١	٢,٤٠	،٧٧٠	،٠٠٠
١٩	أؤدي أعمالي بنفسي أفضل من أن يؤديها عني أحد	٢,٧٤٩	١٣١	١,٨٢	،٧٦٠	،٠٠٧
٢٠	أفكر في عواقب الأفعال قبل القيام بها	٢. ٥٧١	١٤٥	٢. ٨٩٥	٢. ٧٣٣	٠. ٠٠٠
٢١	أحافظ على ممتلكات الغير كأنني أحافظ على ممتلكاتي الشخصية	٣. ٤٥٠	١٤٥	٣. ٧٩٦	٣. ٦٢٣	٠. ٠٠٠
٢٢	أنقل النقاش والمحادثات إلى مستويات أعلى	٢. ٥٧١	١٤٥	٢. ٨٩٥	٢. ٧٣٣	٠. ٠٠٠
٢٣	أحرص على مراعاة مشاعر الآخرين وآلامهم	٢,٥٤٦	١٣١	١,٨٣	،٧٨٦	،٠١٢
٢٤	أفضل التعاون مع الآخرين على أن أتنافس معهم	٣,٨٦٩	١٣١	٢,٢٣	،٦٩٧	،٠٠٠
٢٥	أستمتع بسماع الأفكار الجديدة	١,٥١٧	١٣١	١,٨٩	،٨٠٣	،١٣٢
٢٦	تستهويني قراءة النصوص الأدبية	٤,٠٦١	١٣١	٢,٢٧	،٧٥٠	،٠٠٠
٢٧	أعتقد ضرورة تغيير القوانين لأن عالمنا متغير	٦,٤٣٤	١٣١	٢,٤١	،٧٣١	،٠٠٠
٢٨	أمتلك خيالا واسعا	٧,٩١١	١٣١	٢,٤٨	،٦٩٣	،٠٠٠
٢٩	أعتقد بأن لدى الآخرين أهدافا جيدة وإيجابية	٦,٦٢٦	١٣١	٢,٤١	،٧٠٩	،٠٠٠
٣٠	أنا أثق في الآخرين	١,٥١٧	١٣١	١,٨٩	،٨٠٣	،١٣٢
٣١	أحافظ على النظام	٢,٣١٥	١٣١	٢,١٦	،٧٩٠	،٠٢٢
٣٢	أحب الاستماع إلى من يوجهني بشكل جيد	٣,٠٧٧	١٣١	١,٨٠	،٧٣٦	،٠٠٣
٣٣	أحب جذب الانتباه إلى شخصيتي	٢,٥٤٦	١٣١	١,٨٣	،٧٨٦	،٠١٢
٣٤	أتساهل مع من يسيء إليّ	٢,٥٤٦	١٣١	١,٨٣	،٧٨٦	،٠١٢
	المجموع	٢. ١٢	١٣١	١,٦٩	،٧٦٣	،٠٠٠

ويتضح من الجدول السابق تنوع استجابات عينة الدراسة على بنود مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية، وجاءت العبارات التي احتلت اعلى الاستجابات بدلالة إحصائية اقل من (٠.٠٥) بمقدار (١٨) عبارة من عبارات المقياس والتي شملت الشعور بالانهيار إذا تم وضع الطالب الموهوب في مواقف ضاغطة، ووجود ميول عدوانية تجاه الآخرين، والشعور بحساسية من الآخرين، والاندفاع في فعل أشياء قد أندم عليها لاحقا، والانفعالات غير المستقرة، والشعور بالتوتر والقلق، والاصطدام بمواقف لم يكن الطالب الموهوب متهيئا لها تماما، كذلك الشعور بأنه أقل من الآخرين، ووجود خطط واضحة لتحقيق أهدافه وطموحاته، كذلك قدرة الطالب الموهوب على الالتزام بعمل بحيث يؤديه ويتابعه إلى النهاية، والتفكير في عواقب الأفعال قبل القيام بها، والمحافظة على ممتلكات الغير مثل الحفاظ على ممتلكاته الشخصية، وقدرة الطالب الموهوب بنقل النقاش والمحادثات إلى مستويات أعلى، وتفضيل التعاون مع الآخرين على التنافس معهم، ورغبة الموهوبين في قراءة النصوص الأدبية، واعتقادهم في ضرورة تغيير القوانين لأن عالمنا متغير، وامتلاك خيالا واسعا، والاعتقاد بأن لدى الآخرين أهدافا جيدة وإيجابية.

ويفسر الباحث تلك الاستجابات المتباينة لعينة الدراسة اعتمادا على الحقيقة أن الموهوبين يتسمون التفكير والفصاحة والقدرة على تصور عدد من الاحتمالات المرتبطة بالأفكار التي يتم مناقشتها، كما يتضح من النتائج أن الموهوبين لديهم المرونة والقدرة على طرح البدائل وتقديم الحلول والمقترحات. ونستخلص مما سبق أن الموهوبين لديهم القدرة على الربط والتحليل والتفسير للحقائق المرتبطة ببعضها البعض، ولديهم أيضاً الجرأة ومواجهة التحديات والصعوبات ونجاحهم في تخطي المواقف الصعبة.

كما يوضح الجدول التالي الدرجة الكلية لكل عامل من العوامل الخمس الكبرى للشخصية حسب الدرجة الكلية لعبارات المقياس:

جدول رقم (٦) يوضح نتائج اختبار ت لدلالة الفرق بين متوسط العينة فيما يخص العوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى عينة الدراسة من الموهوبين (ن = ٣٦ طالب)

م	البعد	العبارات	قيمة ت	درجات الحرية	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة
١	العصابية	1-8	5,989	131	2,40	,770	,000
٢	الانبساطية	9-15	1,517	131	1,89	,803	,132
٣	يقظة الضمير	16-22	3,905	131	1,74	,758	,000
٤	الانفتاح على الخبرة	23-28	6,626	131	2,41	,709	,000
٥	المقبولية	29-34	2,315	131	2,16	,790	,022
	المجموع		2. 12	131	1,69	,763	,000

ويتضح من الجدول السابق تنوع استجابات عينة الدراسة، حيث جاءت **(العصابية – يقظة الضمير – الانفتاح على الخبرة)** على أنها العوامل الدالة إحصائيا من العوامل الخمس الكبرى للشخصية، بينما لم تتمتع العوامل التي شملت **(الانبساطية – المقبولية)** بدلاله إحصائية حسب استجابات عينة الدراسة.

ويفسر الباحث تلك النتائج اعتمادا على تصور البحوث والدراسات حول شخصية الموهوب الذي يعاني في كثير من الأحيان من **العصابية** والتي تشمل القلق بما يتضمنه من مشاعر الخوف، والهم، والانشغال، وسرعة التهيج، كذلك تشمل الغضب بما يحويه من حالات للغضب ناتجة من الإحباطات، كذلك العدائية لناتجة من كبت مشاعر الغضب، والاكتئاب الذي يتسبب في جعل الموهوب منغلق مما يتسبب له برفع مستوى القلق وعدم الاتزان الانفعالي، كذلك الشعور بالذات، والتي تؤدي إلى الشعور بالإثم والحرج، والخجل، والقلق الاجتماعي الناتج عن عدم الظهور أمام الآخرين في صورة مقبولة، والاندفاع. والذي يمثله عدم القدرة على ضبط الدوافع وفيه يشعر الموهوب بالتوتر والقلق وسرعة الاستثارة، كذلك العصبية، وفيها يعاني الموهوب من عدم قدرة الفرد على تحمل الضغوط وبالتالي يشعر الموهوب بالعجز أو اليأس والاتكال وعدم القدرة على اتخاذ القرارات في المواقف الضاغطة.

كما يفسر الباحث تمتع الموهوبين **بيقظة الضمير** على أن الطالب الموهوب غالبا ما يتمتع بالتفاني الإيجابي، فهو ويحسن التصرف مع معطيات الحياة اليومية، وهو يعمل بكل شغف ومكافح، وطموح، ومثابر، ومجتهد، وذو أهداف محددة في الحياة، ويتمتع بضبط الذات من بداية العمل وحتى نهايته وهو مستمر بالإنجاز دون ملل ودون الحاجة إلى دعم الآخرين.

كذلك يفسر الباحث تمتع الموهوبين بسمه **الانفتاح على الخبرة** اعتماداً على أن الطالب الموهوب يتمتع بالخيال فلديه الخيال الواسع والطموحات الكثيرة والغريبة في بعض الأحيان، كما أن الطالب الموهوب يستمتع بالأدب وتذوق الفنون والجماليات، ومشاركة الآخرين في مشاعر الخبرة والتجديد والاكتشاف.

وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة آل دحيم (٢٠١٩) التي تمت حول التفكير القائم على الحكمة كمتنبئ بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى الموهوبين في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، ودراسة الرشيدي (٢٠١٩) والتي بحثت العوامل الخمس الشخصية الكبرى للشخصية وتحسين الكفاءة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين الطلابيين، ودراسة (Bickley,2019) والتي بحثت التكيف الاجتماعي والانفعالي للأطفال الموهوبين الذين لديهم نمو غير متوازن وحاجات أكاديمية فريدة.

بينما تختلف تلك النتائج مع نتائج دراسة جاب الله (٢٠١٩) التي تمت حول التسويف الأكاديمي كناتج إسهام العوامل الخمس الكبرى للشخصية وتفاعلات كل من متغيرات إدمان الإنترنت وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من طلبة الجامعة، ودراسة (Bain&Ball,2014) والتي هدفت إلى البحث في مفهوم الذات الاجتماعية وعلاقات الطلبة المتفوقين مع أقرانهم في الولايات المتحدة الأمريكية، ودراسة (Susan et al,2018) والتي توصلت الى انخفاض مستوى العصابية ويقظة الضمير والانفتاح على الخبرة لدى الموهوبين.

الإجابة على أسئلة الدراسة:

السؤال الأول

للإجابة على السؤال الأول من أسئلة الدراسة، ونصه: ما العلاقة الارتباطية بين العصابية واستقلالية نمط التعلم لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية بالجبيل الصناعية؟ قام الباحث بصياغة الفرض التالي: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين العصابية واستقلالية نمط التعلم لدى الموهوبين لدى عينة الدراسة من الطلاب الموهوبين بمدرسة الرواد الثانوية، ولاختبار صحة الفرض، تم حساب **معامل ارتباط بيرسون (وجاء اختيار هذا الاختبار اعتمادا على تكافؤ عينة الدراسة المبدئي من حيث الجنس والسن ومعدل التحصيل)** وجاءت النتائج وفق الجدول التالي:

جدول رقم (٧) يوضح العلاقة بين العصابية واستقلالية نمط التعلم لدى عينة الدراسة من الطلاب الموهوبين بمدرسة الرواد الثانوية (ن = ٣٦ طالب)

	نمط التعلم	معامل الارتباط	العدد	مستوى الدلالة
العصابية	نمط التعلم السمعي	0. 27	36	0. 215**
	نمط التعلم البصري	0. 025	36	0. 219**
	نمط التعلم الفردي	0. 214	36	0. 001***
	نمط التعلم الجماعي	- 0. 560	36	0. 002*
	نمط التعلم التحليلي	0. 118	36	0. 000***
	نمط التعلم الكلي	- 0. 612	36	0. 002*
	نمط التعلم الانفتاحي	- 0. 452	36	0. 002*
	نمط التعلم الانغلاقي	0. 120	36	0. 002***
	نمط التعلم الانبساطي	- 0. 796	36	0. 002*
	نمط التعلم الانطوائي	0. 287	36	0. 003***

*** الارتباط دال (توجد علاقة عكسية)**
**** الارتباط غير دال (لا توجد علاقة)**
***** الارتباط دال (توجد علاقة طردية)**

ويتضح من الجدول السابق **وجود علاقة عكسية دالة إحصائيا** بين العصابية وبعض أنماط التعلم لدى عينة الدراسة، حيث جاء نمط التعلم الجماعي بدلاله إحصائية (002 .0)، وجاء نمط التعلم الكلي بدلاله إحصائية (002 .0)، وجاء نمط التعلم الانفتاحي بدلاله إحصائية (002 .0)، وجاء نمط التعلم الانبساطي بدلاله إحصائية (002 .0).

كما يتضح وجود **علاقة طردية دالة إحصائيا** بين العصابية وبعض أنماط التعلم لدى عينة الدراسة، حيث جاء نمط التعلم الفردي بدلاله إحصائية (001 .0)، وجاء نمط التعلم التحليلي بدلاله إحصائية (000 .0)، وجاء نمط التعلم الانغلاقي بدلاله إحصائية (002 .0)، وجاء نمط التعلم الانطوائي بدلاله إحصائية (003 .0).

كذلك يتضح **عدم وجود علاقة دالة إحصائيا** بين العصابية وبعض أنماط التعلم لدى عينة الدراسة والتي شملت نمط التعلم السمعي بدلاله (215 .0)، ونمط التعلم البصري بدلاله إحصائية (219 .0) وهي اعلى من الدلالة المعيارية (000 .0) وهذا يدل على عدم وجود ارتباط بين تلك الأنماط والعصابية لدى عينة الدراسة.

ويفسر الباحث تلك النتائج أن العصابية التي يمكن أن يتسم بها الموهوب تجعل من نمط التعلم لديه مائلا للانغلاق، فيكون نمط التعلم الفردي والانغلاقي هما الاختيارات المناسبة من وجهة نظره. وهذا يمكن أن يتسبب في ميل الموهوب إلى العزلة وتفضيل أساليب التعلم التي تساعده على تحقيق تلك العزلة. وعلى النقيض من ذلك فإن وجود علاقة طردية بين العصابية وبعض أنماط التعلم لدى عينة الدراسة من الموهوبين والتي شملت نمط التعلم الفردي، ونمط التعلم التحليلي، ونمط التعلم الانغلاقي، ونمط التعلم الانطوائي. فهذا يفسر العلاقة العكسية السابقة بين الموهوب الذي يتسم بالعصابية والمهارات الاجتماعية.

السـؤال الثـانـي

للإجابة على السؤال الثاني من أسئلة الدراسة، ونصه: ما العلاقة الارتباطية بين الانبساطية واستقلالية نمط التعلم لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية بالجبيل الصناعية؟

قام الباحث بصياغة الفرض التالي: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الانبساطية واستقلالية نمط التعلم لدى الموهوبين لدى عينة الدراسة من الطلاب الموهوبين بمدرسة الرواد الثانوية، ولاختبار صحة الفرض، تم حساب معامل ارتباط بيرسون، وجاءت النتائج وفق الجدول التالي:

جدول رقم (٨) يوضح العلاقة بين الانبساطية واستقلالية نمط التعلم لدى عينة الدراسة من الطلاب الموهوبين بمدرسة الرواد الثانوية (ن = ٣٦ طالب)

	نمط التعلم	معامل الارتباط	العدد	مستوى الدلالة
الانبساطية	نمط التعلم السمعي	0. 27	36	0. 215**
	نمط التعلم البصري	0. 025	36	0. 219**
	نمط التعلم الفردي	- 0. 560	36	0. 002*
	نمط التعلم الجماعي	0. 214	36	0. 001***
	نمط التعلم التحليلي	- 0. 612	36	0. 002*
	نمط التعلم الكلي	0. 287	36	0. 003***
	نمط التعلم الانفتاحي	0. 118	36	0. 000***
	نمط التعلم الانغلاقي	- 0. 796	36	0. 002*
	نمط التعلم الانبساطي	0. 120	36	0. 002***
	نمط التعلم الانطوائي	- 0. 452	36	0. 002*

*** الارتباط دال (توجد علاقة عكسية)**
**** الارتباط غير دال (لا توجد علاقة)**
***** الارتباط دال (توجد علاقة طردية)**

يتضح من الجدول السابق وجود **علاقة عكسية دالة إحصائيا** بين الانبساطية وبعض أنماط التعلم لدى عينة الدراسة، حيث جاء نمط التعلم الفردي بدلاله إحصائية (002 .0)، وجاء نمط التعلم التحليلي بدلاله إحصائية (002 .0)، وجاء نمط التعلم الانغلاقي بدلاله إحصائية .0) (002، وجاء نمط التعلم الانطوائي بدلاله إحصائية (002 .0).

كما يتضح **وجود علاقة طردية دالة إحصائيا** بين الانبساطية وبعض أنماط التعلم لدى عينة الدراسة، حيث جاء نمط التعلم الجماعي بدلاله إحصائية (001 .0)، وجاء نمط التعلم الكلي بدلاله إحصائية (003 .0)، وجاء نمط التعلم الانفتاحي بدلاله إحصائية (000 .0)، وجاء نمط التعلم الانبساطي بدلاله إحصائية (002 .0)

كما يتضح **عدم وجود علاقة دالة إحصائيا** بين الانبساطية وبعض أنماط التعلم لدى عينة الدراسة والتي شملت نمط التعلم السمعي بدلاله (215 .0)، ونمط التعلم البصري بدلاله إحصائية (219 .0) وهي اعلى من الدلالة المعيارية (000 .0) وهذا يدل على عدم وجود ارتباط بين تلك الأنماط والانبساطية لدى عينة الدراسة.

ويفسر الباحث تلك النتائج أن الموهوب الذي يتمتع بقدرة على الانخراط الاجتماعي وبالرغم من أن تلك الفئة تمثل قلة قليلة من الموهوبين، إلا انه في تلك الحالة يكون الموهوب قادراً على التأثير في محيطه والانخراط بقوة مع اقرأنه من الموهوبين أو العاديين. وهذا أيضاً ما توضحه النتائج من وجود علاقة طردية بين الانبساطية وبعض أنماط التعلم لدى عينة الدراسة، والتي شملت نمط التعلم الجماعي، ونمط التعلم الكلي، ونمط التعلم الانفتاحي، ونمط التعلم الانبساطي، وهنا يجدر الذكر أن تلك النتائج غير قابلة للتعميم على كل الموهوبين لان ميل الموهوب إلى المهارات الاجتماعية التي تتطلب انخراطا في مجتمعه سكون نادرا كما ذكرنا آنفا.

السؤال الثالث

للإجابة على السؤال الثالث من أسئلة الدراسة، ونصه: ما العلاقة الارتباطية بين المقبولية واستقلالية نمط التعلم لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية بالجبيل الصناعية؟

قام الباحث بصياغة الفرض التالي: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المقبولية واستقلالية نمط التعلم لدى الموهوبين لدى عينة من الطلاب الموهوبين بمدرسة الرواد الثانوية، ولاختبار صحة الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون، وجاءت النتائج وفق الجدول التالي:

جدول رقم (٩) يوضح العلاقة بين المقبولية واستقلالية نمط التعلم لدى عينة الدراسة من الطلاب الموهوبين بمدرسة الرواد الثانوية (ن = ٣٦ طالب)

	نمـــط التعـــلم	معامل الارتباط	العـــدد	مستوى الدلالة
المقبولية	نمط التعلم السمعي	0. 287	36	0. 003***
	نمط التعلم البصري	0. 025	36	0. 219**
	نمط التعلم الفردي	- 0. 120	36	0. 000*
	نمط التعلم الجماعي	0. 214	36	0. 001***
	نمط التعلم التحليلي	- 0. 107	36	0. 000*
	نمط التعلم الكلي	0. 287	36	0. 003***
	نمط التعلم الانفتاحي	0. 118	36	0. 000***
	نمط التعلم الانغلاقي	- 0. 796	36	0. 002*
	نمط التعلم الانبساطي	0. 120	36	0. 002***
	نمط التعلم الانطوائي	- 0. 452	36	0. 002*

*** الارتباط دال (توجد علاقة عكسية)**
**** الارتباط غير دال (لا توجد علاقة)**
***** الارتباط دال (توجد علاقة طردية)**

يتضح من الجدول السابق وجود **علاقة عكسية دالة إحصائياً** بين المقبولية وبعض أنماط التعلم لدى عينة الدراسة، حيث جاء نمط التعلم الفردي بدلاله إحصائية (000 .0)، وجاء نمط التعلم التحليلي بدلاله إحصائية (000 .0)، وجاء نمط التعلم الانغلاقي بدلاله إحصائية (0. 002)، وجاء نمط التعلم الانطوائي بدلاله إحصائية (002 .0).

كما يتضح **وجود علاقة طردية دالة إحصائيا** بين المقبولية وبعض أنماط التعلم لدى عينة الدراسة، حيث جاء نمط التعلم الجماعي بدلاله إحصائية (001 .0)، وجاء نمط التعلم الكلي بدلاله إحصائية (003 .0) وجاء نمط التعلم الانفتاحي بدلاله إحصائية (000 .0)، وجاء نمط التعلم الانبساطي بدلاله إحصائية (002 .0)، وجاء نمط التعلم السمعي بدلاله إحصائية (003 .0).

كما يتضح **عدم وجود علاقة دالة إحصائيا** بين المقبولية وبعض أنماط التعلم لدى عينة الدراسة والتي شملت نمط التعلم البصري فقط بدلاله إحصائية (219 .0) وهي أعلى من الدلالة المعيارية (000 .0) وهذا يدل على عدم وجود ارتباط بين ذلك النمط والمقبولية لدى عينة الدراسة.

ويفسر الباحث تلك النتائج أن قدرة الموهوبين على الحصول على الإعجاب الجماعي من المحيط الذي يكون حولهم يكون هو السبب الرئيسي حول تمتع الموهوب بسمة المقبولية وبالتالي وعند تحقيق ذلك الشرط يكون الموهوب قادراً على التحليل العميق والتنوع بين أنماط التعلم المختلفة. إلا إنه وبالرغم من المنافع المرجوة حول نمط تعلم الموهوب الذي يتمتع بالمقبولية إلا أن تلك الفئة لا تزال قليلة إذا ما قورنت بسمات العوامل الخمس الكبرى للشخصية الأخرى، كما أثبتته الدراسة الحالية. كما أن وجود علاقة طردية بين المقبولية وبعض أنماط التعلم لدى عينة الدراسة، والتي شملت نمط التعلم الجماعي، ونمط التعلم الكلي، ونمط التعلم الانفتاحي، ونمط التعلم الانبساطي، ونمط التعلم السمعي، تؤيد ذلك التصور.

السـؤال الرابـع

للإجابة على السؤال الرابع من أسئلة الدراسة، ونصه: ما العلاقة الارتباطية بين يقظة الضمير واستقلالية نمط التعلم لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية بالجبيل الصناعية؟

قام الباحث بصياغة الفرض التالي: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين يقظة الضمير واستقلالية نمط التعلم لدى الموهوبين لدى عينة الدراسة من الطلاب الموهوبين بمدرسة الرواد الثانوية، ولاختبار صحة الفرض، تم حساب معامل ارتباط بيرسون، وجاءت النتائج وفق الجدول التالي:

جدول رقم (١٠) يوضح العلاقة بين يقظة الضمير واستقلالية نمط التعلم لدى عينة الدراسة من الطلاب الموهوبين بمدرسة الرواد الثانوية (ن = ٣٦ طالب)

	نمط التعلم	معامل الارتباط	العدد	مستوى الدلالة
يقظة الضمير	نمط التعلم السمعي	- 0. 315	36	0. 002*
	نمط التعلم البصري	- 0. 810	36	0. 001*
	نمط التعلم الفردي	0. 214	36	0. 001***
	نمط التعلم الجماعي	- 0. 560	36	0. 002*
	نمط التعلم التحليلي	0. 118	36	0. 000***
	نمط التعلم الكلي	- 0. 612	36	0. 002*
	نمط التعلم الانفتاحي	- 0. 452	36	0. 002*
	نمط التعلم الانغلاقي	0. 120	36	0. 002***
	نمط التعلم الانبساطي	- 0. 796	36	0. 002*
	نمط التعلم الانطوائي	0. 287	36	0. 003***

*** الارتباط دال (توجد علاقة عكسية)**
**** الارتباط غير دال (لا توجد علاقة)**
***** الارتباط دال (توجد علاقة طردية)**

يتضح من الجدول السابق **وجود علاقة عكسية دالة إحصائيا** بين يقظة الضمير وبعض أنماط التعلم لدى عينة الدراسة، حيث جاء نمط التعلم الجماعي بدلاله إحصائية (0. 002)، وجاء نمط التعلم الكلي بدلاله إحصائية (0. 002)، وجاء نمط التعلم الانفتاحي بدلاله إحصائية (0. 002)، وجاء نمط التعلم الانبساطي بدلاله إحصائية (0. 002)، وجاء نمط التعلم السمعي بدلاله إحصائية (0. 001)، وجاء نمط التعلم البصري بدلاله إحصائية (0. 002).

كما يتضح وجود **علاقة طردية دالة إحصائيا** بين يقظة الضمير وبعض أنماط التعلم لدى عينة الدراسة، حيث جاء نمط التعلم الفردي بدلاله إحصائية (0. 001)، وجاء نمط التعلم التحليلي بدلاله إحصائية (0. 000)، وجاء نمط التعلم الانغلاقي بدلاله إحصائية (0. 002)، وجاء نمط التعلم الانطوائي بدلاله إحصائية (0. 003).

ويفسر الباحث تلك النتائج أن الموهوب بطبعه يتمتع بيقظة الضمير فهو يرى أدق التفاصيل في الأشياء من حوله، بالتالي يكون لديه معايير للحكم على الأشياء تكون حساسة في اغلب الأحيان ومرتبطة بالبيئة التي تحيط بالموهوب. وهذا ما يسببه نمط التعلم الجماعي والكلي والانفتاحي والتي تتيح للموهوب أن يصدر أحكاما في معظم الأحيان تكون فردية على النظام من حولة. وهذا ما تؤيده النتائج من وجود علاقة طردية بين يقظة الضمير وبعض أنماط التعلم لدى عينة الدراسة، والتي شملت نمط التعلم الفردي، ونمط التعلم التحليلي، ونمط التعلم الانغلاقي، ونمط التعلم الانطوائي.

السؤال الخامس

للإجابة على السؤال الخامس من أسئلة الدراسة، ونصه: ما العلاقة الارتباطية بين الانفتاح على الخبرة واستقلالية نمط التعلم لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية بالجبيل الصناعية؟

قام الباحث بصياغة الفرض التالي: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الانفتاح على الخبرة واستقلالية نمط التعلم لدى عينة الدراسة من الطلاب الموهوبين بمدرسة الرواد الثانوية، ولاختبار صحة الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون، وجاءت النتائج وفق الجدول التالي:

جدول رقم (١١) يوضح العلاقة بين الانفتاح على الخبرة واستقلالية نمط التعلم لدى عينة الدراسة من الطلاب الموهوبين بمدرسة الرواد الثانوية (ن = ٣٦ طالب)

	نمط التعلم	معامل الارتباط	العدد	مستوى الدلالة
الانفتاح على الخبرة	نمط التعلم السمعي	0. 220	36	0. 001***
	نمط التعلم البصري	0. 612	36	0. 003***
	نمط التعلم الفردي	0. 214	36	0. 001***
	نمط التعلم الجماعي	0. 215	36	0. 001***
	نمط التعلم التحليلي	0. 118	36	0. 000***
	نمط التعلم الكلي	0. 514	36	0. 002***
	نمط التعلم الانفتاحي	0. 410	36	0. 002***
	نمط التعلم الانغلاقي	0. 120	36	0. 002***
	نمط التعلم الانبساطي	0. 118	36	0. 000***
	نمط التعلم الانطوائي	0. 287	36	0. 002***
*** الارتباط دال (توجد علاقة طردية)				

يتضح من الجدول السابق وجود **علاقة طردية دالة إحصائيا** بين الانفتاح على الخبرة وكل أنماط التعلم لدى عينة الدراسة، حيث جاء نمط التعلم السمعي بدلاله إحصائية (0. 001)، وجاء نمط التعلم البصري بدلاله إحصائية (0. 003)، وجاء نمط التعلم الفردي بدلاله إحصائية (0. 001)، وجاء نمط التعلم الجماعي بدلاله إحصائية (0. 001)، كما جاء نمط التعلم التحليلي بدلاله إحصائية بلغت (0. 000)، وجاء نمط التعلم الكلي بدلاله إحصائية (0. 002)، كما جاء نمط التعلم الانفتاحي بدلاله إحصائية (0. 002)، وجاء نمط التعلم الانغلاقي بدلاله إحصائية (0. 002)، كما جاء نمط التعلم الانبساطي بدلاله إحصائية (0. 000)، وجاء نمط التعلم الانطوائي بدلاله إحصائية (0. 002).

ويفسر الباحث تلك النتائج أن الموهوب الذي يتمتع بالانفتاح على الخيرة وعدم الرغبة في التقوقع والانغلاق على محيط معين ومحاولة التجديد المستمر للخبرات والإلمام بالمستجدات التي تدور من حوله، تكون مجتمعه سبباً في القدرة على إتقان الموهوب لكل أنماط التعلم تقريباً.

التـــــوصيـــــات

وفقا لنتائج الدراسة الحالية يوصي الباحث بما يلي:

١- التركيز على تنمية العوامل الشخصية الكبرى لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية من خلال البرامج الإثرائية والتدريبية.

٢- تعزيز أنماط التعلم لدى الطلبة الموهوبين من خلال دمج مهارات التفكير في المناهج والبرامج الإثرائية.

٣- توفير برامج توعية وتأهيل لآباء الطلبة الموهوبين لإتباع الأساليب الحديثة في التنشئة بهدف تنمية الاستعدادات اللازمة للتوافق النفسي.

٤- على المسؤولين أثناء إعداد المناهج الدراسية بصفة عامة الاهتمام بتنمية العوامل الخمس الكبرى للشخصية، وتوظيف الأبعاد الخاصة بأنماط التعلم في برامج الطلاب الموهوبين.

٥- ضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمين على كيفية توظيف أنماط التعلم والعوامل الخمس الكبرى للشخصية في العملية التعليمية.

المقـــترحـــات:

استكمالا لنتائج الدراسة الحالية يقترح الباحث الآتي:

١- إجراء دراسة لمعرفة علاقة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بمتغيرات أخرى لم يتضمنها البحث الحالي مثل الذكاء، القدرات العقلية.

٢- إجراء بحوث مشابهة حول أنماط التعلم والعوامل الخمس للشخصية وعلاقتها بمتغيرات ديموغرافية ونفسية للطلبة الموهوبين في المراحل العمرية المختلفة.

٣- إجراء دراسات مقارنة بين الطلبة الموهوبين والطلبة غير الموهوبين في أنماط التعلم وعلاقته بعوامل الشخصية الخمس الكبرى للشخصية.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١- أبو زيتون، جمال عبد الله. (٢٠١٧). إستراتيجيات التعامل الاجتماعي وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى الطلبة الموهوبين والمتفوقين. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، مركز النشر العلمي، ١٨ (١)، ٣٦٩-٤٠٥.

٢- أبو فرحة، ياسمين سفيان. (٢٠١٨). أنماط الشخصية وعلاقتها بالطموح المهني لدى الطلبة الموهوبين في الأردن. *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة عمان العربية، عمان.

٣- آل دحيم، عبد الرحمن ظافر. (٢٠١٩). التفكير القائم على الحكمة كمتنبئ بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى الموهوبين في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل،٨ (٢٨)،٧٧-١١٣.

٤- جاب الله، عبد الله سيد.(٢٠١٧).التسويف الأكاديمي ناتج إسهام العوامل الخمس الكبرى للشخصية وتفاعلات كل من متغيرات إدمان الإنترنت وبعض المتغيرات الديموجرافية لدى عينة من طلبة الجامعة. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، جامعة القدس المفتوحة،٦ (١٩)،٧٥-١٠٠.

٥- الحارثي، عبد الرحمن وشاهين، عوني محمود.(٢٠١٧).العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى الموهوبين والعاديين. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، دار سمات للدراسات والأبحاث، ٦ (٥)، ٢١٧-٢٣١.

٦- الرشيدي، أنوار بنت حماد. (٢٠١٩).العوامل الخمس الشخصية الكبرى للشخصية وتحسين الكفاءة الاجتماعية: لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين الطلابيين. *المجلة العلمية لكلية الآداب*، كلية الآداب، جامعة أسيوط، ٨،٧٢-٦٣.

٧- الزهراني، أحمد بن محمد. (٢٠٢٠). أنماط التعلم وعلاقتها بمهارات البحث العلمي لدى الطلاب الموهوبين. *مجلة كلية التربية*، كلية التربية، جامعة أسيوط،٣٦ (١٠)،١٧٦-١٩٥.

٨- سويلم، شيماء محمد وفتحي، سعاد محمد وعبد الفتاح، هبة الله حلمي.(٢٠١٥).استخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في تنمية استقلالية المتعلم والتحصيل لدى الطلاب الدارسين

لمادة الفلسفة بالمرحلة الثانوية. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية،٩١، ٧٠-١١٥.

٩- عبدالمجيد، طه محمد وعبدالمجيد، ياسر محمد.(٢٠١٥).دور المنهج الإثرائي في التنمية المستدامة للقدرات الشخصية للطلاب الموهوبين من وجهة نظر المعلمين بمدارس الموهوبين بولاية الخرطوم. *جرش للبحوث والدراسات*، جامعة جرش،١٦ (١)،١٢٥-١٤٨.

١٠- الغامدي، علي عبد الله. (٢٠١٤). أنماط التعلم وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى الطلبة الموهوبين بمنطقة الباحة. *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة الباحة.

١١- فضة، حمدان محمود والغنيمي، إبراهيم عبد الفتاح وعبد الحميد، محمد كمال وعبد الصبور، نيفين سيد. (٢٠٢٠). ديناميات الشخصية لدي الموهوبين المبتكرين وغير المبتكرين بالمرحلة الثانوية: دراسة كلينيكيه. *مجلة كلية التربية*، كلية التربية، جامعة بنها، ٣١ (١٢٢)،٦٨٥-٧١٤.

١٢- فؤاد، هبة فؤاد.(٢٠١٨). برنامج تدريبي قائم على استقلالية التعلم لتنمية مهارات التفكير الناقد ودافعية الإنجاز لدى الطلاب المعلمين بشعبة علوم بكلية التربية وأثره على أدائهم التدريسي. *المجلة المصرية للتربية العلمية*، الجمعية المصرية للتربية العلمية،٢١ (٢)،١٨١-٢٣٤.

١٣- مجمعي، علي معوضة وشاهين، عوني محمود. (٢٠١٩). الأبعاد الشخصية لدى الطلبة الموهوبين والعاديين وفق تصنيف آيزنك. *مجلة كلية التربية*، كلية التربية، جامعة أسيوط،٣٥ (٤)،٦٠١-٦١٩.

ثانياً: المـــراجـــع الأجنبيـــة

1- Bain & Ball.(2014).Self-social relations and excellent students with their peers. *Journal Gifted Child Toda*, 77.P.10.

2- Bickley, N. Z.(2019).The Social and Emotional Adjustment of Gifted Children who Experience Asynchronous Development and Unique Educational Needs. The University of Connecticut. Publication number: *AAT **3034004.***

3- Callahan,C.,Sowa,C.,May,K.,Tomchin,E.,Plucker,J.,Cunningham,C&Taylor,W.(2014).The Social and Emotional Development of Gifted students.(NRC G/T) *The National Research Center on the Gifted and Talented*, University of Connecticut.

4- Chan, W.(2017).Components of leadership giftedness and multiple intelligences among Chinese gifted students in Hong Kong. Chinese University of Hong Kong, Hong Kong. *European Journal of High Ability Studies***,**18: 155-172.

5- Demirhan, E., Randler, C., Beşoluk, Ş.,& Horzum, M. B.(2018).Gifted and non-gifted students' diurnal preference and the relationship between personality, sleep, and sleep quality. *Biological Rhythm Research*,49 (1),103-117.

6- Jang, E., & Kim, J.(2019).Development of Artificial Intelligence Education Contents based on TensorFlow for Reinforcement of SW Convergence Gifted Teacher Competency. *Journal of Internet Computing and Services*, 20 (6),167-177.

7- Joo, Y., & Kim, D.(2017).Influence of Big Five Personality on Self-Regulation Learning and Achievement in Gifted Education. *Journal of Gifted/Talented Education*,27 (1),1-16.

8- Likhanov,M.,Tsigeman,E.,Papageorgiou,K.,Akmalov,A.,Sabitov,I.,&Kovas,Y.(2021).Ordinary extraordinary: Elusive group differences in personality and psychological difficulties between STEM gifted adolescents and their peers. *British Journal of Educational Psychology***,** 91 (1),78-100.

9- Loftus, Z .(2019).The main, mediated, and moderated effects of the big five personality factors on offending. *Ph.D*, Florida state university.

10- Mammadov, S., Cross, T & Ward, T.(2018).The Big Five personality predictors of academic achievement in gifted students: Mediation by self-regulatory efficacy and academic motivation. *High Ability Studies*, 29 (2),111-133.

11- Matta, M., Gritti, E. & Lang, M.(2019).Personality assessment of intellectually gifted adults: A dimensional trait approach. *Personality and Individual Differences*,140,21-26.

12- Peperkorn, C. & Wegner, C.(2020).The Big-Five-Personality and Academic Self-Concept in Gifted and Non-Gifted Students: A Systematic Review of Literature. *International Journal of Research in Education and Science*,6 (4),649-667.

13- Ruf, D. (2021).How parental viewpoint and personality affect gifted child outcomes. *Gifted Education International*,37 (1),80-106.

14- Susan J., Branje; van Lieshout, Cornelis F.M.; van Aken & Marcel, A. (2018).Relations Between Big Five Personality Characteristics and Perceived Support in Adolescents' Families, *Journal of Personality and Social Psychology*,86 (4), 615,14

ثالثاً: المراجع العربية مترجمة:

1- Abdalmajid, T. M, Abdalmijid, Y.M .(2015).dur almanhaj al'iithrayiyi fi altanmiat almustadamat lilqudrat alshakhsiat liltulaab almawhubin min wijhat nazar almuealimin bimadaris almawhubin biwilayat alkhartuma. Jerash for Research and Studies, Jerash University, 16 (1), 125-148. [in Arabic]

2- Abu Farhat, Y. S.(2018). anmat alshakhsiat waealaqatuha bialtumuh almihnii ladaa altalabat almawhubin fi al'urdun. Unpublished master's thesis, Amman Arab University, Amman. [in Arabic]

3- Abu Zaytuni, J. E.(2017). iistiratijiaat altaeamul aliajtimaeii waealaqatuha bialeawamil alkhamsat alkubraa fi alshakhsiat ladaa altalabat almawhubin walmutafawiqina. Journal of Educational and Psychological Sciences, Scientific Publishing Center, 18 (1), 369-405. [in Arabic]

4- Al Dahim, A.Z .(2019).altafkir alqayim ealaa alhikmat kamutanabiy bialeawamil alkhams alkubraa lilshakhsiat ladaa almawhubin fi almarhalat althaanawiat bialmamlakat alearabiat alsaeudiati. Journal of Special Education and Rehabilitation, Special Education and Rehabilitation Institution, 8 (28), 77-113. [in Arabic]

5- Alghamdi,A.A .(2014).'anmat altaealum waealaqatiha bialdhaka'at almutaeadidat ladaa altalabat almawhubin bimintaqat albah. Unpublished master's thesis, Al-Baha University.[in Arabic]

6- Alharithi, A, Shahin, A. M .(2017).aleawamil alkhamsat alkubraa fi alshakhsiat ladaa almawhubin waleadiina. Specialized International Educational Journal, Simat House for Studies and Research, 6 (5), 217-231. [in Arabic]

7- Alrishidi,A.H.(2019).aleawamil alkhams alshakhsiat alkubraa lilshakhsiat watahsin alkafa'at alaijtimaeiati: ladaa tulaab almarhalat althaanawiat min wijhat nazar almurshidin altulaabiiyna. The Scientific Journal of the Faculty of Arts, Faculty of Arts, Assiut University, 8-72-63. [in Arabic]

8- Alzahranaa, A.M .(2020).'anmat altaealum waealaqatuha bimaharat albahth aleilmii ladaa altulaab almawhubin. Journal of the College of Education, College of Education, Assiut University, 36 (10), 176-195. [in Arabic]

9- Fadat, H. M, Alghinimi, I. A, Abd Alhamid,M.K, Abd Alsubur,N.S. (2020).dinamiaat alshakhsiat ladaya almawhubin almubtakirin waghayr almubtakirin bialmarhalat althaanawiati: dirasat kilinikih. Journal of the Faculty of Education, Faculty of Education, Benha University, 31 (122)., 685-714. [in Arabic]

10- Fuad, H. F.(2018).birnamaj tadribiun qayim ealaa aistiqlaliat altaealum litanmiat maharat altafkir alnaaqid wadafieiat al'iinjaz ladaa altulaab almuealimin bishuebat eulum bikuliyat altarbiat wa'atharih ealaa 'adayihim altadrisi. Egyptian Journal of Scientific Education, Egyptian Association for Scientific Education, 21(2), 181- 234. [in Arabic]

11- Jab Allah, A. S.(2017).altswif al'akadimiu natij 'iisham aleawamil alkhams alkubraa lilshakhsiat watafaeulat kulin min mutaghayirat 'iidman al'iintirnit wabaed almutaghayirat aldiymujrafiat ladaa eayinat min talabat aljamieati. Al-Quds Open University Journal of Educational and Psychological Research and Studies, Al-Quds Open University, 6 (19), 75-100. [in Arabic]

12- Mujmaei, A. M, Shahin, A. M .(2019). al'abead alshakhsiat ladaa altalabat almawhubin waleadiiyn wifq tasnif ayzinki. Journal of the College of Education, College of Education, Assiut University, 35 (4), 601-619. [in Arabic]

13- Suialamu, S. M, fathi, S. M, A.H.H. (2015). astikhdam astiratijiaat altaealum almunazam dhatyaan fi tanmiat aistiqlaliat almutaealim waltahsil ladaa altulaab aldaarisin limadat alfalsafat bialmarhalat althaanawiati. Journal of the Educational Society for Social Studies, Educational Society for Social Studies, 70, 91- 115. [in Arabic]